جـــامعـــة عـين شمـــــس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقـافة الأطفـال

تأثير التعرض للأفلام الوثائقية العلمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية

بحث مقدم

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الباحث

أشرف سعيد عبد البارى

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم
استاذ الإعلام وثقافة الطفل
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

دكتور / أحمد محمد الشاهد
مدرس الإعلام التربوى وثقافة الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مدينة السادات

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا

وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

سورة : النحل، الآية : ٧٨

موافقة لجنة الإشراف والمناقشة والحكم

بخصوص رسالة الباحث / أشرف سعيد عبد البارى ، والمقدمه ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، في الإعلام وثقافة الأطفال .

بعد الإطلاع على الرسالة العلمية المقدمة من الطالب / أشرف سعيد عبد البارى بعنوان " تأثير التعرض للأفلام الوثائقية العلمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية " وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال، من قسم الإعلام وثقافة الأطفال، بمعهد الدراسات العليا للطفولة، وبعد موافقة السيد نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا على تشكيل لجنة المناقشة ، تمت مناقشة الباحث مناقشة علنية بمقر المعهد يوم الثلاثاء الموافق الحادى عشرة من يوليو ٢٠١٧ م، وقد تأكد للجنة بعد الإطلاع والمناقشة العلنية مدى الجهد الذى بذله الطالب في دراسته وفقا للمنهج العلمى السليم والدراسة المنهجية السليمة ؛ لذا تعلن نجاح الطالب في المناقشة العلنية وقبول الرسالة المقدمة مع التوصية بمنح الباحث / أشرف سعيد عبد البارى درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الطفل من معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

أ.د محمد معوض إبراهيم	**أ.د اعتماد خلف معبد**	**أ.م.د عصام جمعة أحمد نصار**
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس **مشرفا ومقررا**	أستاذة الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس **مناقشا من الداخل**	استاذ علم النفس التربوى المساعد كلية التربية - جامعة مدينة السادات **مناقشا من الخارج**

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله ، نبينا محمدٍ ، عبدُه ورسولـه ، القائلُ " لا يشكر الله مَنْ لا يشكر الناسَ"

أما وقد شَارفَ العملُ على الانتهاء، فإنَّه لا يسعنى إلَّا أَنْ أتقدم بخالص الشكر والتقديروالامتنان إلى سعادة **الأستاذ الدكتور/ محمد معوض إبراهيم**؛ استاذُ الإعلام وثقافة الطفل المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة، بجامعة عين شمس ، على ما كان من تفضله وتكرمه بالإشراف على الرسالة ، وعلى ما كان سعة صدره رغم عِظم أعباء ومسئوليات سيادته ، وعلى ما كان وما يكون من حسن توجيهه ودقة ملاحظاته ، تلك المغلفةُ بروح من تواضع العلماء ، مع عمق الأثر والتأثير، اللَّهم اجْزِهِ جزاءَ العلماءِ المُخْلَصِين.

كما يُسْعدنى أن اتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى أخى وأستاذى الدكتور/ **أحمد محمد الشاهد** ، مدرس الإعلام التربوى وثقافة الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة مدينة السادات ، على ما كان من تحفيزه وتشجيعه وتوجيهه لى بالالتحاق بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، وعلى ما كان من صبره وتحمله لى – مشرفا مساعدا – حتى نصل بالرسالة إلى بر الأمان ، اللَّهم اجْزِهِ جزاءَ العلماءِ المُخْلَصِين.

كما يشرفنى أن اتقدم بكل الاحترام والتقدير إلى سعادة الأستاذة الدكتورة / **اعتماد خَلف معبد** ، استاذة الإعلام وثقافة الطفل المتفرغ بمعهد الدرسات العليا للطفولة ، بجامعة عين شمس ، على تفضلها الكريم والموافقة على مناقشتى ، مؤكداً لسيادتها على أن تحظى كلُّ ملاحظاتها وتعليقاتها بكل الحب والتقدير والاحترام والتنفيذ.

كما يطيب لى أن اتقدم بالعرفان والتقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور / **عصام جمعة أحمد نصار** ، استاذ علم النفس التربوى المساعد ، بكلية التربية جامعة مدينة السادات ، على تفضله الكريم بالموافقة على مناقشتى ، مؤكدا لسيادته أن تحظى كل ملاحظاته وتعليقاته بكل الحب والتقدير والتنفيذ.

ولايسعنى في هذا المقام إلا أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لوالدىَّ ، ولأسرتى ، و زوجتى وابنائى ، لهم منى كل الشكر عما كان من دعمهم ومساندتهم.

كما أتوجه من كل قلبى إلى أحبتى ، وكل من قدم لى يد العون والمساعدة ، لهم منى كل الحب والمودة والتقدير ، والله أسأل أن يتقبل منا ذلك خالصاً لوجهه الكريم.

الباحث

مُسْتَخْــلص الدِّرَاسَة

تأثير التعرض للأفلام الوثائقية العلمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير التعرض للأفلام الوثائقية العلمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدم الباحث **المنهج شبه التجريبي** ، حيث طُبِّقت الدراسةُ على عينةٍ بلغ حَجْمُها **٥٠ طالباً وطالبةً** من طلاب الصفوف الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة الملكة الدولية خلال الفصل الدراسي الأول ، للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م اعتمدت أدوات البحث على صحيفة استقصاء للتأكد من عدم تعرض الطلاب للأفلام الوثائيقة العلمية محل الدراسة والمنتجة من قناة ديسكفرى العالمية من قبل، ثم تطبيق **مقياس مهارات التفكير الناقد** فى صورته النهائية بعد عرضه على لجنة من المُحَكّمين في هذا المجال، والذى تضمن المحاور الخمسة والمتعلقة بالمهارات الخمسة للتفكير الناقد والمطلوب قياس اثر التعرض للأفلام الوثائقية العلمية في تنميتها وهى: **الدقة فى فحص الوقائع** ، **و إدراك الحقائق الموضوعية** ، **و إدراك إطار العلاقة الصحيح** ، **و تقويم المناقشات** ، **و الاستدلال**. تم تطبيق المقياس بعد التأكد من **صدقه وثباته** ، حيث بلغ معدلُ صدقه قيمة ٠.٨٢٢ عند مستوى ٠.٠١ وبلغ **معامل ثبات** الدرجة الكلية للمقياس قيمة ٠.٩٢٣ عند مستوى الدلاله ٠.٠١ ، تم تطبيق المقياس على ثلاث مراحل: **القبلى والبعدى والتتبعى** بعد نحو مرور ١٥ يوما من التطبيق البعدى ، للتأكد من ثبات الأثر. لقد اثبتت الدراسة **عدة نتائج** ، من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلى ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدى على مقياس مهارات التفكير الناقد فى مجال الدقة فى فحص الوقائع ، وإدراك الحقائق الموضوعية ، وإدراك اطار العلاقة الصحيح ، وتقويم المناقشات ، والاستدلال. كما اثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق البعدى ومتوسطات درجاتهم على التطبيق التتبعى على مقياس مهارات التفكير الناقد فى المجالات الخمسة بما يؤكد بقاء الأثر فى تنمية المهارات حتى بعد بعد مرور فترة زمنية من التعرض للأفلام.

لقد خَلُصتْ الدراسةُ إلى مجموعة من **التوصيات** ، من أهمها ضرورة اعتماد الأفلام الوثائقية العلمية كجزء أساسي من العملية التعليمية ووسائلها و استراتيجياتها المختلفة في مختلف المواد الدراسية بما يزيد من عمق الفهم والإدراك والاستيعاب للمادة العلمية من جهة وبما ينمى من القدرات والمهارات العقلية بما يدعم تنمية مهارات التفكير الناقد كأحد أدوات القرن الحادى والعشرين . كما أوصت الدراسة إلى ضرورة أن يودى الإعلام دورا في سبيل النهوض بالتعليم.

الكلمات المفتاحية : التعرض – الأفلام الوثائقية – مهارات التفكير الناقد – تلاميذ المرحلة الابتدائية

فهرس المحتويات

الفصل الأول : الإطار المنهجى للدراسة

المحتويات	الصفحة
مقدمة الدراسة	١
أولا: الإحساس بمشكلة البحث	٣
ثانيا: الدراسات السابقة (العربية والأجنبية)	٨
ثالثا: مشكة الدراسة	٢٦
رابعا: تساؤلات الدراسة	٢٨
خامسا: أهمية الدراسة	٢٩
سادسا : أهداف الدراسة	٣٠
سابعا: منهج الدراسة	٣٠
ثامنا: متغيرات الدراسة	٣١
تاسعا: فروض الدراسة	٣١
عاشرا : مجتمع الدراسة والحدود الزمنية	٣٢
الحادى عشر : مصطلحات الدراسة	٤٦
الثانى عشر: أدوات الدراسة وأسلوب جمع البيانات	٤٧
الثالث عشرة: صعوبات الدراسة	٥٨

الفصل الثانى : الأفلام الوثائقية العلمية

المحتويات	الصفحة
أولا: مفهوم الأفلام الوثائقية	٦١
ثانيا: تصنيفات الفيلم الوثائقى	٧٢
ثالثا: المذاهب السينمائية والاتجاهات الفنية في تقديم الأفلام الوثائقية	٧٦
رابعا: وظائف الأفلام الوثائقية	٧٩
خامسا: السيناريو في الفيلم الوثائقى	٨١
سادسا: التعليق في الفيلم الوثائقى	٨٢
سابعا: اللقطة في الفيلم الوثائقى وأنواعها	٨٣
ثامنا : الصورة التعليمية في الأفلام الوثائقية العلمية	٨٧
تاسعا : جمهور الأفلام الوثائقية	٨٨
عاشرا: مدة الفيلم الوثائقى	٨٩
الحادى عشر: قناة ديسكفرى	٩٠

الفصل الثالث : تنمية التفكير الناقد

المحتويات	الصفحة
أولا: مفهوم التفكير الناقد، وأهميته.	٩٢
ثانيا : اتجاهات تعليم التفكير	٩٥
ثالثا: استراتيجيات تدريس مهارات التفكير الناقد.	٩٥
رابعا: الخصائص العقلية لمرحلة الطفولة المتأخرة.	١٠٣
خامسا: كيفية دمج الأفلام الوثائقية مع التعلم المتمركز حول المتعلم	١٠٥

الفصل الرابع: التحقق من صحة الفروض

المحتويات	الصفحة
نتائج التحقق من الفرض الأول (التطبيق القبلى والبعدى)	١٠٩
نتائج التحقق من الفرض الثانى (التطبيق البعدى والتتبعى)	١١٢
نتائج التحقق من الفرض الثالث (المتغيرات الديموجرافية)	١١٥
الخاتمة	١٣٣
التوصيات	١٣٥
المراجع العربية والأجنبية	١٣٦
الملاحق	١٤٣
ملخص البحث باللغة العربية	١٨١
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	١٨٤

فهرس جداول الدراسة

رقم الجدول	بيان محتوى الجدول	الصفحة
١	عينة الأفلام الوثائقية العلمية من انتاج قناة ديسكفرى، التى تعرض لها طلاب العينة العشوائية	٣٢
٢	توزيع العينة البشرية وفقا للمتغيرات الديموجرافية	٤٤
٣	الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التفكير الناقد، وعدد العبارات بكل منها	٥٠
٤	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس.	٥٢
٥	معاملات الارتباط بين درجات فقرات كل مقياس فرعى والدرجة الكلية للبعد الفرعى لها لمقياس مهارات التفكير الناقد.	٥٣
٦	دلالة الفروق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى علي مقياس مهارات التفكير الناقد.	٥٤
٧	معامل ثبات مقياس مهارات التفكير الناقد وأبعاده المختلفة.	٥٦
٨	معامل ثبات مقياس مهارات التفكير الناقد وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان- سبيرمان وبراون).	٥٧
٩	مستويات التفكير الناقد في التصنيف الهرمى لبلوم بالأمثلة	١٠١
١٠	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التفكير الناقد فى الأبعاد الخمسة محل الدراسة.	١٠٩
١١	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على التطبيقين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفكير الناقد فى الأبعاد الخمسة محل الدراسة	١١٢
١٢	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير الناقد وفقاً لاختلاف النوع	١١٦
١٣	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير الناقد وفقاً لاختلاف مكان الإقامة	١١٨
١٤	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير الناقد وفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة.	١٢٠
١٥	تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى للطفل	١٢٢
١٦	نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مهارات التفكير الناقد. (المستوى التعليمى للطفل)	١٢٤